

## الابداع الانفعالي وعلاقته بالاسلوب المعرفي (التجديدي-التكيفي) لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. علياء جاسم محمد

كلية التربية / الجامعة المستنصرية.

[aliya200644@gmail.com](mailto:aliya200644@gmail.com)

### المستخلص

استهدف البحث الحالي الى تعرف: ١- الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة. ٢- لاسلوب المعرفي (التجديدي-التكيفي) لدى طلبة الجامعة. ٣- العلاقة بين الابداع الانفعالي والاسلوب المعرفي (التجديدي-التكيفي) لدى طلبة الجامعة. ٤- الفروق في العلاقة بين الابداع الانفعالي والاسلوب المعرفي (التجديدي-التكيفي) لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري: أ-الجنس (ذكور -إناث ) ب- التخصص (علمي -إنساني) ، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة مقياس (كريم، ٢٠١٨) للابداع الانفعالي ومقياس (المهداوي، ٢٠١٠) لالاسلوب المعرفي (التجديدي-التكيفي) ، وبعد التأكد من خصائصهما السيكومترية ، طبق المقياسين على عينة من طلبة الجامعة بلغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة ، وظهرت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم ابداع انفعالي، كما اظهرت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم اسلوب معرفي تجديدي ، كما توصلت النتائج ان هناك علاقة دالة احصائيا بين الابداع الانفعالي والاسلوب المعرفي (التجديدي-التكيفي)، ولا توجد فروق دالة احصائيا في العلاقة بين الابداع الانفعالي والاسلوب المعرفي (التجديدي-التكيفي) لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص ، وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى بعض التوصيات كما اقترحت عدد من الدراسات .

## ((Emotional Creativity and its Relation with Cognitive (Adaptive and Innovative) Style for University Students))

**Asst. prof. Dr. Alyaa Jasim Mohommed**

**Department of Educational and Psychological Sciences**

**College of Education in the University of Al-Mustansiriya**

### **Abstract**

The present study aims at identifying: 1. Emotional Creativity of university students. 2. Cognitive (Adaptive and Innovative) Style of university students. 3. The relation between Emotional Creativity and Cognitive (Adaptive and Innovative) Style of university students. To achieve these aims (Kareem, ٢٠١٨) Emotional Creativity Scale and (AL- Mahdawi, ٢٠١٠) Cognitive (Adaptive and Innovative) Style scale have been adopted. These two scales have been applied to a sample of (200) male and female university students. The results have showed that: 1. University students have "Emotional Creativity 2. University students have Cognitive Innovative Style. 3. There is a contrastive relation between "Emotional Creativity and ( Adaptive \_ Innovative ) Cognitive Style of university students. 4. There are no statistically significant differences in the relation between emotional creativity and Cognitive ( Adaptive \_ Innovative ) Style the according to the gender variable A (male – female) B (scientific – human) , In the lights of these results, the researchers have recommended some of recommendations and suggested .

تعد الانفعالات المختلفة التي يمر بها الفرد ذات تأثير على العديد من جوانب الشخصية الانسانية بما فيها الدافعية الإبداعية، إذ يؤدي الأفراد سلوكا ابداعيا أفضل عندما تكون اهتماماتهم الشخصية والشعور بالتحدي والمتعة والرضا الشخصي هي المحرك لادائهم الإبداعي (القلاف، ٢٠١٢: ١٠٢-١٠٣).

ومن المشكلات التي اثارت اهتمام الباحثين ان الإبداع الانفعالي يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة، ورغبتهم بالنجاح ورضاهم الذاتي، إذ يتصف الطلبة الذين لديهم انخفاضاً في الإبداع الانفعالي بانهم يظهرون توقعات مرتفعة لفشلهم في الدراسة (العابدي، ٢٠١٧: ٢)

واظهرت الدراسات ان هناك فروق بين الافراد في الإبداع الانفعالي ، إذ يختلف الافراد فيما بينهم في القدرة على الفهم والتعبير عن مجموعة من الانفعالات النادرة أو اظهار سلوكيات انفعالية اصيلة ذات تأثير تجاه المواقف التي يواجهونها منها دراسة افريل (Averill, 1999:334).

وفي هذا الصدد تشير الأدبيات أن الأفراد يختلفون فيما بينهم في الأساليب المعرفية التي يتبعونها أثناء تعاملهم وإدراكهم للمواقف الحياتية المتنوعة وبدرجات متفاوتة، سواء كانت في المواقف الاجتماعية أم التعليمية. فكل فرد أسلوبه الخاص الذي يميزه عن الآخر في طريقة استقباله لمثيرات البيئة المختلفة (سكر وزغير، ٢٠١٤: ٢٤١).

ويعد الاسلوب المعرفي (التجديدي -التكفيي) من الاساليب التي يعتمدها الفرد عند مواجهة مشكلات او مواقف معينة فعندما يتعرض الفرد لمشكلة ما، فأما يبحث عن حل لها مستعيناً بالقواعد التقليدية المتعارف عليها، أو وجهات نظر الجماعة التي ينتمي إليها، حيث يسمى عندئذ بأنه ذو أسلوب تكفيي، أو أنه يبحث عن أسلوب آخر، فيقوم بإعادة بناء المشكلة أو إعادة تنظيمها ورؤيتها من زوايا جديدة، متحرراً أثناء ذلك من المعتاد والمألوف، وعندئذ يوصف بأنه ذو أسلوب تجديدي (عامر، ٢٠٠٢: ١٥) .

وأن مايبرر للباحثة نظرياً دراسة الابداع الانفعالي وعلاقته بالأسلوب المعرفي (التجديدي - التكفيي) لدى طلبة الجامعة نتائج العديد من الدراسات التي أشارت الى أن الأسلوب المعرفي(التجديدي -

التكيفي) من الأساليب التي ترتبط بالنشاط المعرفي والانفعالي الفرد، والذي يؤثر أيضاً في طريقة استجابته وما يقدمه من حلول تجاه المواقف البيئية .

لذا نتلخص مشكلة البحث الحالي في الأجوبة عن التساؤل الآتي: هل هناك علاقة بين الابداع الانفعالي والأسلوب المعرفي (التجديدي - التكيفي ) لدى طلبة الجامعة ؟

اهمية البحث: يشير الإبداع الانفعالي إلى قدرة الفرد على الإحساس بمشاعره والتي يتم التعبير عنها بأسلوب جديد يعزز العلاقات الشخصية للفرد مع الآخرين والمبنية على اسس معرفية كافية لدى الفرد تصل به إلى المستوى جديد لم يتطرق إليها الآخرون، فضلاً عن إمكانية التنفيذ ( Kook & Wang, 1995:1488).

وتؤكد الادبيات ان عملية الإبداع الانفعالي لا تحدث في فراغ اجتماعي، إنما تتأثر بتفاعلات الأشخاص الآخرين وعلاقتهم داخل بيئتهم الأسرية والاجتماعية ، وهذه البيئة هي التي تساهم في ظهور الإبداع وتعززه وتعمل على استمراره (العلي، ١٩٩٣: ١٩).

ويتصف الفرد المبدع انفعالياً بأنه يهتم جداً بانفعالاته وعواطفه، ويحاول دائماً فهم ردود أفعاله الإنفعالية ويستخدم هذا الفهم في التعامل مع ما يواجهه من مواقف جديدة، كما يتصف بالقدرة على إنتاج استجابة انفعالية غير معتادة والاستمتاع بالمواقف التي يمكن اظهار مثل هذه الانفعالات (الجدة) كما انه حساس للطريقة التي يستطيع بها التأثير على الافراد الآخرين، فهم يعبر عن مشاعره لآخرين بشكل جيد، وعادة ما يصف الأشخاص المبدعون انفعالياً انفعالاتهم بأنها عميقة إذ ان تعكس بشكل دقيق شخصياتهم (Averill & Knowles, 1991:291).

ويرتبط مفهوم الإبداع الانفعالي بالعديد من المتغيرات النفسية والمعرفية والدافعية، فقد اظهرت بعض الدراسات ان هناك علاقة بين الابداع الانفعالي ومتغيرات نفسية (الانبساط، والانفتاح على الخبرة، والتقبل، والانفعالات الإيجابية، وتقدير الذات، وتقبل الذات) منها دراسة افريل Averill ١٩٩٩ (Averill, 1999:246-255). وفي دراسة ماري (Marie 2000) التي استهدفت الى تعرف الخصائص السلوكية المدركة وعلاقتها بالموهبة والإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة ، فقد توصلت الدراسة ان طلبة الجامعة يتصفوا بالإبداع الانفعالي والتواصل والتحصيل المرتفع والخيال الخصب والمهارات المعرفية والدافعية للإبداع الانفعالي والاجتماعي، كما واطهرت الدراسة انهم حصلوا على

درجات مرتفعة على مقاييس الذكاء وخاصة الذكاء المرتبط بالقدرة الحسابية والمكانية (Marie,2000:34).

اما فيما يخص علاقة الابداع الانفعالي والدافعية فقد اظهرت دراسة لاو ونيلسون (Low&Nelson,2004) ان مستوى الدافعية ومدى الاهتمام الدراسي يؤدي دورا في مدى تحقيق الإبداع الانفعالي في مرحلة التعليم الجامعي، وأن مهارات الإبداع الانفعالي تعد ذات أهمية في الإنجاز الدراسي وألتفوق الجامعي (Low&Nelson,2004:43). ويرتبط الابداع الانفعالي بعدد من المتغيرات المعرفية فقد اظهرت الدراسات ان هناك علاقة بين الإبداع الانفعالي والإبداع المعرفي، اي ان الإبداع الانفعالي لا يتحقق إلا بتوفر مستوى من الإبداع المعرفي فالطالب الذي يجيد التحكم بالبيئة، واستعمال مشاعره، وتنظيم سلوكه، يحصل على مستوى مرتفع من الإبداع الانفعالي، كما انه يشعر بالكفاءة الذاتية وأقدرة على التعامل مع مشكلات الحياة والنجاح في الإقناع اللفظي منها دراسة قرباني واخرون (Ghorbani et al.,2012). كما وأظهرت دراسة (البركات، ٢٠١٦) إلى أن الطلبة الذين يتسمون بمستوى عال في الإبداع الانفعالي يتصفون بقدرتهم على حل المشكلات وتبسيطها والتوجه إلى المصدر المشكلة أو البحث عن مصادر المشكلة الخارجية كما يمكنهم من تغيير اتجاهاتهم الانفعالية عند مواجهة المواقف الضاغطة وتغيير الانفعال ليكون إيجابياً (البركات، ٢٠١٦: ٢).

وفي هذا الصدد يشير هايند Hyned إلى أن الأساليب المعرفية تبين لنا كيفية مواجهة الشخص لعدد متنوع من المشكلات في المجالات الشخصية والاجتماعية (Hyned,1983:310)، كما انها ترتبط بمشاعر الأفراد وسلوكهم وتحصيلهم الفكري، وبالعمليات المعرفية مثل الانتباه والإدراك والتذكر والتفكير وحل المشكلات، فهي الأساس في العمليات المعرفية، كما وقد تختلف العمليات العقلية بين الأفراد تبعاً لأساليبهم المعرفية التي تصف الطرائق التي تنتم بها تلك العمليات وتحددها (الفرماوي، ١٩٩٤: ٢٨٤).

ويؤكد الباحثون في موضوع الإبداع، أن مفهوم الأسلوب المعرفي للإبداع يُعد إجابة عن سؤال محير هو لماذا ينجح بعض الأفراد في تقديم إنتاج إبداعي متميز يتناسب مع ما يتمتعون به من قدرات إبداعية مرتفعة ؟ مما حدا بالباحثين محاولة اكتشاف أي الأساليب المعرفية أكثر ارتباطاً بالإبداع (Guastello,1998:77-91)، ويعد الأسلوب المعرفي (التجديدي- التكيفي) الذي قدمه كيرتون (1976)، نظرية في الأساليب المعرفية، محورها الإبداع، وهذا الأسلوب ينطبق على الأساليب

المختلفة التي تتحدد في ظل شروط موقفية خاصة، كما أنه يتعلق بشكل النشاط المعرفي أو الوجداني الذي يمارسه الفرد وليس بمحتوى هذا النشاط، وهو يتسم بالثبات والاستقرار النسبي. (المهداوي، ١٤، ٢٠١٠).

اذ يتصف الافراد ذوي الاسلوب المعرفي التجديدي بانهم عندما يعملون في بيئة معينة فانهم يعطون استجابات أكثر تجدداً، كما انهم يأتون بفكرة او حلول جديدة غير مطروقة سابقاً للمشكلات وبذلك يكونون تجديديين، أما الافراد من ذوي الاسلوب المعرفي التكيفي ، يتقيدون بالقوانين والأحكام ضمن هذه البيئة ويستمدون حلولهم مما موجود فيها ولا يتعدونها، فإنهم تكيفيون، وهذا ما أشارت إليه دراسة جان وآخرين (Jan&et.al,1995) وكيرتون (Kirton,1980) وكيرتون وبيندر (Kirton&Bender,1982) (Puccio,1999:2). ويشير جليد (Glade,1997) أن التجديديين ويتفخرون بأعمالهم، ومستقلون، كما أنهم يظهرون ، رغبة في مواجهة المخاطر، وهذا ما أيده دينبر (Denber) حيث بين أن مواجهة المخاطر مهم جداً في إنتاج خلاق، فكلما زادت هذه الرغبة في مواجهة المخاطر، كان الإنجاز خلاقاً أكثر (Ee,et.al,2007:365).

وفي دراسة عامر (٢٠٠٢) التي استهدفت الى تعرف الفروق الدالة بين التجديديين والتكيفيين في متغيرات الكفاءة الإبداعية المختلفة، اظهرت نتائج الدراسة أن التجديديين أكثر قدرة على استشفاف المشكلات، كما أن افكارهم اكثر طلاقة في تقديمهم للحلول، وأكثر تفصيلاً. (عامر، ٢٠٠٢: ٢٢٧). وقد اظهرت دراسة المهدي (٢٠١٠) التي استهدفت الى تعرف العلاقة بين الوعي بالابداع والاسلوب المعرفي (التجديدي -التكيفي) ونمطي الشخصية (A -B ) ، والتي طبقت على عينة من طلبة الجامعة ، وقد اظهرت النتائج ان عينة البحث لديهم اسلوب معرفي تكيفي. (المهداوي ، ٢٠١٠)

**اهداف البحث:** يستهدف البحث الحالي الى تعرف:

- ١-الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة.
- ٢-الاسلوب المعرفي (التجديدي -التكيفي) لدى طلبة الجامعة.
- ٣-العلاقة بين الابداع الانفعالي والاسلوب المعرفي (التجديدي -التكيفي) لدى طلبة الجامعة.
- ٤-الفروق في العلاقة بين الابداع الانفعالي والاسلوب المعرفي (التجديدي -التكيفي) على وفق

متغيري

أ - الجنس (ذكور -إناث).  
ب- التخصص (علمي -إنساني).

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) للدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين.

تحديد المصطلحات:

اولا: الابداع الانفعالي "Emotional Creat"

-تعريف آفريل Averill (٢٠٠٤): "قدرة الفرد على إظهار انفعالاته بصورة تتسم بالاستعداد والجدة والفاعلية والأصالة" (Averill, 2004: 229).

- التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف الإبداع الانفعالي الذي وضعه افريل (Averil, 2004) وذلك لأنها اعتمدت نظريته كإطار مرجعي في بحثها الحالي .

- التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الإبداع الانفعالي، الذي تم اعتماده في البحث الحالي.

ثانيا: الأسلوب المعرفي (تكيفي-تجديدي) " (Adaptive\_ Innovative) Style ":

- تعريف كيرتون Kirton (١٩٧٦): "الطريقة الثابتة نسبياً المميزة لتفكير الفرد ومميزة لاستجابته الوجدانية وأدائه السلوكي في المواقف التي تتطلب إنتاجاً إبداعياً، وحلولاً للمشكلات أو اتخاذ القرارات، ويتضمن ثلاثة مكونات الاكتفاء مقابل التندق في الأصالة والكفاءة ومجازاة القواعد مقابل الخروج عنها". (Kirton, 1976:23)

- التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف كيرتون للأسلوب المعرفي (تكيفي- تجديدي) لأنها اعتمدت نظريته اطارا مرجعيا في بحثها الحالي.

- التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته عن مقياس الأسلوب المعرفي (تجديدي- تكيفي).

الفصل الثاني: الاطار النظري .

- اولاً : الابداع الانفعالي: يرجع الفضل في ظهور الابداع الانفعالي الى العالم النفسي الأمريكي جيمس افريل (James Averill, 1991) ، اذ يشير (افريل) ان الإبداع الانفعالي هو إمتداداً لنظرية البناء الاجتماعي للانفعالات ، ووفقاً لهذه النظرية فان الانفعالات تتأثر بالمعايير الاجتماعية، وهذه المعايير يمكن ان تتغير، وعندما تتغير قواعد بناء الانفعالات فان هذه الانفعالات قد تتغير في ذاتها (Gubezahi & Averill, 1996:85). وقد اشار افريل و نوليز Averill & Knowles (1991) الى ثلاثة معايير التي يتم من خلالها تقييم استجابة ما بأنها إبداع وهي:

١- **الجدة Novelty** : وهي من اهم المعايير التي يتم الاخذ بها عند في تقييم الاستجابة الإنفعالية، وتعني ان الاستجابة الإنفعالية يجب ان تكون جديدة ومختلفة ، ولكن هذا لا يعني ان كل استجابة جديدة هي إبداع، إذ يجب علينا ان نميز بين الاستجابة الإبداعية والاستجابة غير الابداعية او الغريبة، فالاستجابة قد تتسم بالجدة عند مقارنتها بالأداء السابق للفرد أو قد تتسم بالجدة عند مقارنتها بالجماعة المعيارية للفرد التي ينتمي إليها الفرد ، والحقيقة ان مقارنة استجابة الفرد بالجماعة المعيارية للفرد الأكثر شيوعاً عند الحكم على الإبداع (Averill et al , 2001: 172).

٢- **الفعالية Effectiveness**: إن فعالية استجابة انفعالية إبداعية ترتبط بالفوائد أو المضار بعيدة الامد على الفرد والجماعة، إذا كانت استجابة ما لا قيمة لها سواء للشخص أو المجتمع فان من الصعب ان يطلق عليها إبداع، وتتوقف طبيعة قيمة الاستجابة على مجال الإبداع فاللوحة الفنية تقدر قيمتها من خلال جمالها الروحي، والاكتشاف العلمي يحكم عليه من خلال قيمته النظرية وهكذا، ومن ثم الفعالية أحد معايير الإبداع (Averill et al , 2001: 172).

٣- **الأصالة Authenticity**: ان الاستجابة الانفعالية يجب ان تعكس قيم الشخص ومعتقداته ولتوضيح هذا المعيار للإبداع أنظر إلى صورة مصممة من خلال الكمبيوتر فإن هذا التصميم قد يكون فعالاً (له قيمة روحية جمالية) وقد تتسم بالجدة (تختلف في الشكل والمحتوى عن التصميمات الأخرى) ولكن هل نحكم عليها بأنها إبداع؟ ربما لا والسؤال لما لا؟ لأن الكمبيوتر بلا حياة وليس لديه رؤية داخلية وبالتالي تنقصه الأصالة (Averill et al , 2001: 172). وتعد الأصالة مهمة للإبداع في أي مجال من مجالات الإبداع ولكنها أكثر أهمية بالنسبة للإبداع الانفعالي، فردود الافعال الإنفعالية الشديدة دائماً ينظر إليها باعتبارها تعبيراً أصيلاً عن طبيعة الفرد، كما ان الاستجابة قد تتسم بالجدة والفعالية لكنها لا تعبر عن الأهتمامات والقيم الأساسية للفرد، إذا ان الأصالة مهمة للإبداع. (Averill, 2011: 41).

ويرى ايفريل، (Averill, 2002) ان هناك ادلة تؤيد وجود الإبداع الانفعالي وهي ان الانفعالات قد تكون وسيطاً أو ناتجاً للأنشطة الإبداعية ويعتمد ذلك على مفهوم الانفعال كما يأتي:

#### ١- **الانفعالات كوسيط للأنشطة الإبداعية**: إذ يشير على ان الانفعال هو مجموعة من

المشاعر والأحاسيس المصاحبة للخبرات المتضمنة في جميع الأنماط السلوكية والتي تتخذ اسما



عديدة منها (الإيقاع الشعوري، Feeling tones) (والإيقاع الإنفعالي Emotional tones) والمشاعر المصاحبة (Background Feeling)، فإن الانفعال يكون وسيطاً للأنشطة الإبداعية ويفضل استخدام مفهوم المشاعر الإنفعالية (Emotional Feeling) كمترادف للانفعال في هذه الحالة (Averill, 2005:225). ويعتمد (Averill, 2005) في التنظير للمشاعر الإنفعالية كوسيط للأنشطة الإبداعية على نموذج الصدى الانفعالي (The Emotional Resonance Model) في تكوين الصور الخيالية، أي مفهومين بينهما اختلاف ظاهري يتم ربطهما معاً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، فإذا تمكن الفرد من إيجاد تداخل في المعنى بين المفهومين فإن الربط يتم بطريقة مباشرة، إذ أن أي نشاط أحدهما يؤدي إلى تنشيط المفهوم الآخر، وإذا لم يتمكن الفرد من الربط المباشر بين المفهومين فإنه يحاول الربط بطريقة غير مباشرة من خلال إيجاد المفهوم أكثر عمومية (وسيط) يربط بين المفهومين، إذ ان نشاط أحدهما يؤدي إلى تنشيط مفهوم أكثر عمومية (وسيط) الذي يؤدي بدوره إلى تنشيط المفهوم الآخر، أي مفهوم عندما ينشط يصاحبه انتشار شعوري كموجة كلية داخل نظام الذاكرة التي يكون لها صدى في مفهوم آخر له بروفييل انفعالي مشابه (Averill, 2005:230)

٢- الانفعال كنتاج للأنشطة الإبداعية: يعد مفهوم الإبداع الانفعالي إمتداداً لوجهة النظر البنائية الاجتماعية (Social Constructionist) لنمو وتطور الانفعالات لدى الفرد التي تقوم على ثلاثة افتراضات أساسية: الانفعالات والاعراض هي أنماط معقدة من الاستجابات، وليس لها مكون واحد مثل تعبيرات الوجه أو الإستثارة الفسيولوجية أو الخبرة الموضوعية ( Subjective Experience) يمكن ان يعد في حد ذاته ضروريا وكافيا لعزو الانفعالات اليه، والعوامل التي تنظم الأعراض الإنفعالية بيئية وليست وراثية ، فإذا نظرنا إلى الانفعال على انه يشير إلى نمط من الاستجابات التي تظهر في السلوك وتتخذ اسماء مختلفة مثل الخوف والغضب والحب، فإن الانفعال يكون ناتجاً للأنشطة الإبداعية ويفضل استخدام مفهوم الأعراض لإنفعالية ( Emotional Syndrome) كمترادف للانفعال في هذه الحالة (Averill, 1980:305).

حدد ايفريل وتوماس نوالس (Averill & Thomas-knowls 1991) خصائص الشخص المبدع انفعالياً منها ان الشخص المبدع انفعالياً أكثر قدرة في التعبير عن انفعالاته بصورة رمزية . كما انه يستطيع ان يقوم بتقييمات معقدة ويضع في اعتباره عدداً من المثيرات وأقل احتمالية الى ان يصل

إلى استنتاجات أقل نضجاً، وتعد مدى تعقد التقييمات الإنفعالية أحد أهم الخصائص التي تميز استجابة الفرد الإبداعية من غير الإبداعية، ويبدو ان تقييمات الشخص المبدع إنفعاليا ترتبط بالعديد من مثيلاتها التي تظهر اثناء حل المشكلات الإنفعالية ، كما يتصف المبدع انفعاليا بأنه أكثر فهما وانتباهاً لمشاعر وسلوكيات الآخرين وأكثر انشغالا باستكشاف معاني خبراته الإنفعالية وأقل التزاماً بالمعايير الشخصية أو الاجتماعية .

**ثانياً: الاسلوب المعرفي (التكفي -التجديدي):** قدم كيرتون عام ١٩٧٦ (Kirton 1976) نظرية في الأساليب المعرفية التي يشير بأنها نظرية الفروق الفردية، والتي أشار إلى وجود نمطين أساسيين، النمط الأول أطلق عليه (المنطلق في ظل الحدود) أي الذي يصل إلى ما هو ممكن من خلال الامتداد بما هو موجود، والنمط الثاني اسماه بـ (محطم الحدود) والذي يخرج عن المؤلف والمعتاد من القواعد في الإبداع (عامر، ٢٠٠٢: ١٢٤).

وتؤكد هذه النظرية الى بعض العمليات المعرفية التي تتضمن إيجاد حلول ابداعية للمواقف او المشكلات، اذ يشير الاسلوب المعرفي التجديدي- التكفي (KAI) الى درجة التركيب أو التنظيم التي تمكن الفرد من الشعور بالراحة أثناء إيجاد الحلول والتفكير على نحو مطلق. حيث إن عملية إيجاد الحلول تعتمد مستوى التركيب في موقف أو مهمة ما، اذ يوصف الشخص التكفي بأنه يميل إلى أداء الأفعال على نحو أفضل ، في حين أن الشخص التجديدي يميل إلى أداء الأفعال على نحو متميز (Priddey&Williams,2000:211).

وقد عني كيرتون بتقديم وصف تفصيلي للأشخاص عند كل طرف من طرفي البعد، فأشار إلى أن التكفي يميل إلى الدقة، والكفاءة، والنظام، والمنهجية في أدائه للأعمال المكلف بها، والحفاظ على الدقة في الأداء لمدى بعيد، وتدفعه حاجته الشديدة للشعور بالأمان إلى المجارة والاعتمادية، فهو يتسم بالشك في الذات، وحينئذٍ يستجيب لنقد الآخرين بالمجارة لإغلاق حالة التوتر لديه، مع اليقظة عند الإقدام على فعل غير معتاد، عليه و الميل للسيطرة، وعند ذاك نادراً ما يتحدى القواعد ، فان فعل ذلك فيكون بحذر شديد، وفي ظل شروط خاصة (كأن يضمن تلقي قدر مرتفع من الدعم على هذا الخروج عن المؤلف). كما يميل التكفي عند معالجته للمشكلات إلى الاهتمام بحلها أكثر من اكتشافها، وهو عندئذٍ يبحث عن الحل المثق مع القواعد التي أقرتها الجماعة التي ينتمي إليها، ويستمد منها أفكاره، مفضلاً استخدام الحلول الجاهزة المألوفة، عن المخاطرة بتقديم حلول جديدة، فإن لم تتوافر حلول مسبقة فإنه يلجأ إلى إدخال التعديلات على ما هو موجود بالفعل. وحينئذٍ فهو يفضل

أن يعمل في ظل تعليمات واضحة ومحددة، ويُعدّ التكيفي عنصراً أساسياً في ترسيخ نظام العمل داخلها، باعتباره شخصاً مسؤولاً، يمكن الاعتماد عليه دائماً، وباعتباره قادراً على الحفاظ على تماسك الجماعة وتعاونها. وإذا ما عمل التكيفي مع التجديديين فإنه يمدّهم بالاستقرار، والنظام والترتيب، ويحثهم على مواصلة العمل، ويضع الأسس الآمنة للعمليات ذات الطابع المخاطر التي يقوم بها التجديديون، في مقابل ذلك يتصف التجديدي بعدة صفات تقف على النقيض من صفات التكيفي، إذ يوصف بأنه شخص غير منظم، وخيالي، ويميل للتفكير غير المألوف، يتناول المهام من زوايا غير متوقعة، وهو متحرر من قيود النظرة النفعية للأشياء، وهو لا يقوى على انجاز المهام الروتينية دفعة واحدة، كما يحاول دائماً تفويض غيره للقيام بها وفي مقابل ذلك، تجذبه المهام غير المعتادة، وهو يستطيع التحكم في عملياته النفسية إذا ما واجه موقفاً غامضاً، أو مشكلة غير تقليدية. ولأن لديه ثقة كبيرة بالذات وبما يطرحه من أفكار وحلول، نجده مستقلاً في رأيه لا يعطي اهتماماً كبيراً للأعراف السائدة، فهو غير مجارٍ للجماعة التي ينتمي إليها، ولا يحتاج إلى الإجماع للحفاظ على اتجاهه في التفكير، وهو باستطاعته بلورة أهداف الآخرين، وفيما يتصل بمعالجته للمشكلات نجد أنه بقدر سعيه إلى الوصول إلى حلول للمشكلات الموجودة بالفعل يكون ميله إلى اكتشاف المشكلات، والبحث عن الفروض المختلفة وراء ظهورها. ويتجه عند حل المشكلات إلى إعادة تنظيم المشكلة التي تواجهه وإعادة بنائها، متحرراً من أية إدراكات، أو عادات، أو تصورات سابقة عند توليده للأفكار، وهو غير مبالٍ بالقواعد، المتفق عليها ويميل إلى إنتاج حلول جديدة، غير متوقعة، وليست محل تنبؤ من لدن الآخرين، ولذلك فهي تكون أقل قبولاً من الجماعة في بعض الأحيان وينظر للتجديدي بوصفه أداة للتطوير، فهو يحرك العمليات الدينامية التي من شأنها أن تحدث التغييرات الجذرية الضرورية للتطور والبقاء. ومن الناحية العملية يُعدّ الشخص النموذجي عند مواجهة المشكلات والأزمات المفاجئة، وهو قادر على منع نشوئها من الأساس، وذلك لحساسيته للمشكلات، ولقدرته على التنبؤ بالأزمات قبل وقوعها، وإذا ما تفاعل التجديدي مع التكيفيين أو عمل معهم، فإنه يمدّهم بالتوجه نحو المهمة، ويساعدهم على تحطيم النظريات السابقة والمقبولة (عامر، ٢٠٠٢: ١٢٦-١٢٨).

### الفصل الثالث:

**اجراءات البحث :** يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث فيما يتعلق بمنهجية البحث المستخدمة ، وكيفية اختيار المجتمع والعينة والأدوات التي أستخدمت في هذا البحث كما يتضمن عرضاً للأجراءات المتبعة للتحقق من صدق وثبات أدوات البحث ، وفي نهاية الفصل تقوم الباحثة بعرضها للأساليب الأحصائية التي أستخدمت في معالجة بيانات البحث.

**اولاً: منهجية البحث:** أتبع الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي (الارتباطي) إذ يعمل المنهج الوصفي على تحديد خصائص الظاهرة المدروسة تحديداً كيفياً أو كمياً ذلك من خلال جمع بيانات أو معلومات عنها. لأجل إستخلاص دلالتها والاستفادة في وضع تعليمات عنها محل الدراسة (أبراهيم :٢٠٠٠: ٢٠).

**ثانياً : مجتمع البحث :** يمثل مجتمع البحث طلبة الجامعة المستنصرية إذ يبلغ عدد كليات الجامعة (١٣) كلية من التخصصات العلمية والإنسانية، بواقع ( ٥ ) كليات علمية، و( ٨ ) كليات إنسانية ، والبالغ عددهم (٣٠٢٨٦ ) طالباً وطالبة من الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ومن كلا الجنسين بواقع (١٥٠٨٢) طالباً من الذكور و(١٥٢٠٤) طالبة من الاناث ومن كلا التخصصين العلمي والانساني بواقع (٧١٥٧) طالباً وطالبة من التخصص العلمي و(٢٣١٢٩) طالباً وطالبة من التخصص الانساني.

**ثالثاً :عينة البحث:** يقصد بالعينة (Sample) هي ذلك الجزء من المجتمع الأصلي الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لأجل إجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لاجل أن تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (محمود، ٢٠٠٧: ٢٥٧) وقد أعتمدت الباحثة في اختيار عينة بحثها على الطريقة العشوائية الطبقية وبأسلوب المتساوي ، إذ بلغ عدد افراد العينة الممثلة للمجتمع ( ٢٠٠ ) طالب وطالبة موزعين بحسب متغير الجنس بواقع (١٠٠) ذكور و(١٠٠) اناث وكذلك بحسب متغير التخصص بواقع ( ١٠٠ ) علمي و(١٠٠) انساني والجدول (٢) يبين ذلك :

الجدول (٢)

عينة البحث موزعة على وفق الجنس والتخصص

| التخصص        | الكلية  | أعداد الطلبة |        | المجموع الكلي |
|---------------|---------|--------------|--------|---------------|
|               |         | الذكور       | الأنثى |               |
| العلمي        | العلوم  | ٢٥           | ٢٥     | ٥٠            |
|               | الهندسة | ٢٥           | ٢٥     | ٥٠            |
| الأنساني      | التربية | ٢٥           | ٢٥     | ٥٠            |
|               | الاداب  | ٢٥           | ٢٥     | ٥٠            |
| المجموع الكلي |         | ١٠٠          | ١٠٠    | ٢٠٠           |

اداءات البحث:

اولاً: مقياس الابداع الانفعالي: تبنت الباحثة مقياس افريل (Averill) للإبداع الانفعالي والذي تم اعداده من قبل (كريم، ٢٠١٧) والمتكون من (٣٠) موزعة على ثلاثة أبعاد هي: (الاستعداد (التهيؤ)، الجودة، الفاعلية/الأصالة). جميعها فقرات إيجابية باستثناء الفقرة (٤) في بعد الاستعداد والفقرة رقم (٣٠) في بعد الفاعلية/ الأصالة ، ويشمل المقياس الابعاد التالية:

١. الاستعداد (التهيؤ) Preparedness: "قدرة الفرد على فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين، والبحث عن إمكانية توظيف المعلومات المستمدة من الانفعالات في توجيه التفكير والأفعال"، ويتكون هذا البعدين (٧) فقرات كلها إيجابية ماعدا فقرة (٤).
٢. الجِدّة Novelty: "قدرة الفرد على التعبير عن مجموعة من الانفعالات بطريقة جديدة وغير مألوفا"، ويتكون هذا البعدين (١٤) فقرة.
٣. الفاعلية/ الأصالة Effectiveness/ Authenticity: "استجابات انفعالية مناسبة للموقف ولها أثار إيجابية بالنسبة للفرد والمجتمع تعكس بدقة وصدق تجاربه وافكاره"، ويتكون هذا البعدين (٩) فقرات. الملحق (٢) يوضح ذلك. (Averill, 2014: 231)

وتم تقدير عبارات المقياس على متدرج خماسي (موافق بشدة-أوافق، متردد- غير موافق- غير موافق بشدة) من (١-٥) فيما عدا العبارتين (٤,٣٠) فيتم عكس التقديرات فيهما، كما قام افريل(Averil) بحساب معامل ثبات الفا للمقياس ككل والذي بلغ (٠.٩٠) استخلص (افريلAveril) ان المقياس يتمتع باتساق داخلي مرتفع وثبات مرتفع، وقد دمج افريلAveril البعدين الثالث والرابع معا في بعد واحد بناءً على ما افرضه التحليل العاملي للمقياس وبذلك يشمل المقياس على ثلاثة أبعاد هم (الاستعداد، الجودة، الفعالية/ الأصالة) (Averil,1999:336-346).

**صلاحية الفقرات:** من أجل تقدير مدى صلاحية الفقرات من حيث كونها صالحة أم غير صالحة لقياس ما وضعت لأجله ومدى ملائمة الفقرات للتطبيق، مع اقتراح التعديلات الملائمة في صياغة الفقرات والتعرف على صلاحية بدائل الاستجابة قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء مؤلفة من (٥) خبراء من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية\*، وقد تم الاعتماد الفقرات التي على التي وافق عليها (٨٠ % ) من الخبراء فأكثر، وبذلك تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس والمكون من ( ٣٠ ) فقرة.

**تصحيح المقياس:** من أجل الحصول على الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الابداع الانفعالي ، حددت أمام كل فقرة اربعة بدائل ، وقد تم تصحيح إجابات المستجيب على فقرات المقياس بالأوزان (1,2,3,4,5) ، إذ أن أعلى درجة يحصل عليها المستجيب (150) درجة وأقل درجة يحصل عليها المستجيب (30) درجة .

**التحليل الاحصائي للفقرات:** لغرض التحقق من صدق الفقرات وقدرتها التمييزية لجأت الباحثة إلى التحليل الإحصائي للفقرات ، لذا فقد استخدمت الباحثة في تحليل فقرات مقياس الأبداع الانفعالي أسلوبين وهما كالآتي :

**أ.أسلوب المجموعتين المتطرفتين :** تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من ( ٤٠٠ ) طالب وطالبة ،وبعد تصحيح الاستمارات تم اعطاء درجة لكل فقرة من فقرات المقياس .تم استخراج الدرجة الكلية لكل فرد وبحسب مجموع الدرجات ومن ثم تم ترتيب الاستمارات ( ٤٠٠ ) والحاصلة على أعلى الدرجات تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى والبالغ عددها ( ١٠٨ ) إستمارة ، وذلك من خلال اعتماد نسبة (٢٧%) من الأفراد لكل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين، ذلك لأن هذه النسبة كما يرى (Stanley,1972) توفر أفضل ما يمكن من حجم مناسب لكل مجموعة وتباين جيد في ما بينهما

(Stanley&Hobkins,1972:268) ، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد أفراد المجموعتين المتطرفتين ( ٢١٦ ) فرداً، وقد اختبرت دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لتحديد قوتها التمييزية ، وقد كانت النتيجة أن جميع الفقرات مميزة لان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية والتي تبلغ (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) ، وبذلك فان المقياس مؤلف من (٣٠) فقرة بصورته النهائية.

#### مؤشرات الصدق هما لمقياس الإبداع الانفعالي :

**الصدق الظاهري (face validity) :** لقد أشار أبل (Eble) إلى إن أفضل طريقة للتأكد من صدق الاختبار أو المقياس هو عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيته في قياس الخاصية التي وضع لأجلها (Eble, 1972, P.555) ، ولقد تم استخراج الصدق الظاهري لمقياس الابداع الانفعالي من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في التربية وعلم النفس\* وكان عددهم (٥) والأخذ بأرائهم حول صلاحية فقرات المقياس ومدى ملائمتها لعينة البحث ، وقد وافق الخبراء على تعليمات المقياس و فقراته وطريقة تصحيحه.

**الثبات (Reliability) :** يعد الثبات من المفاهيم المهمة التي يتطلب أي مقياس التمتع بها لكي يكون صالحا للاستعمال ويعني أيضا أن الاختبار يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد على نفس الأفراد وبنفس الظروف (الإمام وآخرون، ١٩٩٠، ص١٤٢-١٤٧).

تم إيجاد ثبات مقياس الابداع الانفعالي بطريقتين هما :-

١-إعادة الاختبار (Test-Re-Test):- ولمعرفة الثبات في الدراسة الحالية قامت الباحثة بتطبيق للمقياس على عينة بلغت (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا، وبعد مرور (١٤) يوم تم إعادة الاختبار على العينة نفسها، ثم أوجدت العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات (0,٨٢) ( ويعد هذا معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه وفقا للمعيار المطلق).

٢- معامل ألفا كرونباخ (Alpha cronbach) :- ولأجل استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من الطلبة بلغت (١٠٠) طالب وطالبة وبعد تحليل البيانات ظهر ان معامل ثبات ألفا كرونباخ بلغ (٠,٨٥) .

ثانيا - مقياس الأسلوب المعرفي (التجديدي - التكيفي): لقد تبنت الباحثة مقياس كيرتون ( Kirton, 1976 ) الذي يقيس الأسلوب المعرفي (تجديدي- تكيفي) والذي تم اعداده من قبل (المهداوي ،٢٠١٠) والمتكون بصورته النهائية من (٢٨) فقرة، ووفقا لنظرية كيرتون فان هناك بعدا للشخصية يمتد بين طرفين؛ أولهما التجديدي والثاني هو التكيفي (Kirton,1976:622- 229). ووضع أمام كل فقرة منها (٤) بدائل وهي (غاية في السهولة، سهل، صعب، غاية في الصعوبة)، أما أوزان البدائل فأخذت الفقرات الدالة على الأسلوب المعرفي التجديدي (الموجبة) ترتيب أوزان البدائل من (٤- ١)، إذ أعطيت (٤) درجات للبدل (غاية في السهولة) وهكذا نزولاً، أما الفقرات الدالة على الأسلوب المعرفي التكيفي (السالبة) فأخذت الترتيب المعاكس لهذه الأوزان .

صلاحية الفقرات: من أجل تقدير مدى صلاحية الفقرات من حيث كونها صالحة أم غير صالحة لقياس ما وضعت لأجله ومدى ملائمة الفقرات للتطبيق مع اقتراح التعديلات الملائمة في صياغة الفقرات والتعرف على صلاحية بدائل الاستجابة قامت الباحثة بعرض المقياس المؤلف من (٢٨) فقرة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية\* وقد وافق الخبراء على جميع فقرات المقياس والبالغ عددها (٢٨) فقرة.

تحليل الفقرات إحصائياً: تعد عملية تحليل الفقرات خطوة أساسية في بناء المقاييس النفسية ، ولتحقيق ذلك تم إجراء الآتي :

١- أسلوب المجموعتين المتطرفتين :-تم تطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المجموعتين، للفقرات المستمرة الاستجابة وتعد القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة التائية وقد كانت الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨).

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :-استعمل معامل ارتباط بيرسون للفقرات لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس ، وقد تراوحت معاملات الارتباط (٣١٧- ٤٦٣) وكانت جميع معاملات الارتباط دالة لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٢٢)



### مؤشرات الصدق لمقياس الاسلوب المعرفي (التجديدي-التكفي):

الصدق الظاهري (face validit) إوقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات هذا المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس لإبداء آرائهم حول صلاحية الفقرات.

**الثبات Reliability :** ان الثبات يعني أن يكون المقياس موثقاً به ويعتمد عليه وان الاختبار لا تتغير نتائجه لو أعيد تطبيقه مرة أخرى (الظاهر، ١٩٩٩، ص ١٤٠). ولقد استخرج الثبات للمقياس الحالي بطريقتين هما:

-طريقة إعادة الاختبار: تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة من خلال حساب الارتباط بين درجات مجموعة من الطلبة على المقياس من بعد تطبيقه مرتين وبفاصل زمني بين التطبيقين الأول والثاني (عودة، ٢٠٠٥، ص ٤٣)، وقد طبقت الباحثة مقياس الاسلوب المعرفي (التجديدي-التكفي) على عينة بلغت (١٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وأعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين ثم حسبت العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني لاستعمال معامل ارتباط بـبيرسون وبلغ معامل الارتباط (٠,٨٦).

-معادلة الفاكرونباخ: يعتمد هذا الأسلوب الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ويشير إلى الدرجة التي تشترك بها جميع درجات الاختبار في قياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩، ص ٧٩)، ولأجل استخراج الثبات لمقياس الاسلوب المعرفي (التجديدي-التكفي) بهذه الطريقة طبق المقياس على عينة بلغت (١٠٠) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد تحليل أجابات الطلبة فقد ظهر أن معامل ثبات ألفاكرونباخ للمقياس الحالي (٠,٨٩).

**التطبيق النهائي :-** بعد الانتهاء من إعداد المقياسين بصورتها النهائية ، قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على أفراد عينة البحث المؤلفة من (٢٠٠) طالب وطالبة ، وقد أجرت الباحثة التطبيق بشكل مباشر على أفراد العينة في صفوفهم الدراسية.

**الوسائل الاحصائية:** استعانت الباحثة بالحقبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات وقد استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استخدم لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الاسلوب المعرفي (التجديدي-التكيفي) وباسلوب المجموعتين المتطرفتين.
  ٢. الاختبار الزائي : استخدم لاختبار الفرق في العلاقة بين المتغيرين.
  ٣. معامل ارتباط بيرسون: استخدم لحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاسلوب المعرفي (التجديدي- التكيفي)، كذلك استخدم لحساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار لمقياسي الابداع الانفعالي والاسلوب المعرفي (التجديدي-التكيفي).
  ٤. معادلة الفا للاتساق الداخلي: استخدم لحساب ثبات لمقياسي الابداع الانفعالي والاسلوب المعرفي (التجديدي-التكيفي).
- عرض النتائج وتفسيرها:

**الهدف الأول:** تعرف الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات، إن المتوسط الحسابي لعينة البحث قد بلغ (١٢٤،٤٦) بانحراف معياري بلغ (١١). أما المتوسط الفرضي فبلغ ( ٩٠ ) ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة ( ٢٣.٧٦ ) وعند موازنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ظهر أن متوسط عينة البحث أعلى من المتوسط الفرضي والجدول (٢) يوضح ذلك:

## الجدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية لمقياس الابداع الانفعالي

| العينة | المتوسط الحسابي | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|--------|-----------------|----------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|---------------|
| ٢٠٠    | ١٢٤.٤٦          | ٩٠             | ١١.٢٣             | ٢٣.٧٦                   | ١.٩٦                    | ٠.٠٥          |

يتضح من نتيجة البحث ان عينة البحث لديهم ابداع انفعالي ،وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء الاطار النظري المعتمد في البحث الحالي نظرية افريل Averil ان طلبة الجامعة لديهم القدرة على فهم انفعالاتهم والانتباه على الخبرات المحيطة بهم وتفسير علاقاتهم مع الآخرين والتعبير عن

ردود افعالهم بطرق ابداعية . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Averil,1999) ودراسة (Marie,2000)، و دراسة (Keith&Chery ,2001) (Eisenberg et al ,2000) ودراسة (Kim,J& Michael, W.b,2011) ودراسة كريم (٢٠١٨).

**الهدف الثاني: تعرف الأسلوب المعرفي (التجديدي - التكيفي) لدى طلبة الجامعة.** أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات أن المتوسط الحسابي لعينة البحث قد بلغ (٧٢.٥٤) بانحراف معياري بلغ (٦،١٦)، أما المتوسط الفرضي فبلغ (٧٠) ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما أُستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٠٩٧) وعند موازنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ظهر أن عينة البحث لديها أسلوب معرفي (تكيفي) والجدول (٣) يوضح ذلك.

### الجدول (٣)

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية لمقياس الأسلوب المعرفي (التجديدي - التكيفي).**

| العينة | المتوسط الحسابي | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|--------|-----------------|----------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|---------------|
| ٢٠٠    | ٧٢.٥٤           | ٧٠             | ٦،١٦              | ٣.٠٩٧                   | ١.٦٩                    | ٠.٠٥          |

يتضح من الجدول اعلاه ان عينة البحث يمتلكون الاسلوب المعرفي التجديدي وترى الباحثة في ضوء الاطار النظري المعتمد في البحث الحالي نظرية كيرتون ان طلبة الجامعة وما يتلقونه من خبرات معرفية في ساعدت على تمتعهم بالاسلوب المعرفي التجديدي فهم يتعاملون مع ما يواجهونه من مواقف بالثقة بذواتهم وبالتجديد والدافعية في تقديم الحلول الابداعية. وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (المهداوي،٢٠١٠).

الهدف الثالث: (التعرف على العلاقة بين الابداع الانفعالي والاسلوب المعرفي (التجديدي-التكفي) لدى طلبة الجامعة).

ولايجاد العلاقة بين المتغيرين ، استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات المقياسين، وقد بلغت (٠.٨٦) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠.١٣٩) يظهر انها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكما هو موضح في جدول (٤).

#### الجدول (٤)

معامل الارتباط بين الابداع الانفعالي والاسلوب المعرفي (التجديدي - التكفي)

| القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط | القيمة الجدولية لمعامل الارتباط | مستوى الدلالة | الدالة |
|---------------------------------|---------------------------------|---------------|--------|
| ٠.٨٦                            | ٠.١٣٩                           | ٠.٠٥          | دالة   |

يتضح من هذه النتيجة ان العلاقة بين الابداع الانفعالي والاسلوب المعرفي (التجديدي-التكفي) علاقة موجبة اي ان عينة البحث الذين يمتلكون اسلوب معرفي تجديدي هم مبدعين انفعاليا وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان الطالب من ذوي الاسلوب المعرفي التجديدي يتصف بحساسيته لما يتلقاه من معلومات او ما يتعرض من مشكلات من خلال اعادة تنظيم ما يمتلكه من خبرات واطهارها بشكل مختلف ومميز بما فيها الخبرات الانفعالية مما يجعله يتسم بالابداع الانفعالي .

الهدف الرابع: تعرّف الفرق في العلاقة بين الابداع الانفعالي والأسلوب المعرفي (تجديدي - تكفي) لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير:

١- الجنس (ذكور - إناث) ٢- التخصص (علمي - إنساني)

١- الفرق في العلاقة بين الابداع الانفعالي والأسلوب المعرفي (تجديدي - تكفي) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

بلغت قيمة معامل الارتباط لعينة الذكور (٠.١٩٥) والقيمة المعيارية لمعامل الارتباط (٠.٢١٠)، في حين كانت قيمة معامل الارتباط لعينة الإناث (٠.٢٠٥) والقيمة المعيارية لمعامل الارتباط (٠.٣١١) وبعد استعمال الاختبار الزائي ظهر أن القيمة الزائفة المحسوبة (١.٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

وهي أصغر من القيمة الزائفة الجدولية البالغة (١.٩٦)، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق في العلاقة بين الوعي بالإبداع والأسلوب المعرفي (تكيفي - تجديدي) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، والجدول (٥) يوضح ذلك.

### الجدول (٥)

نتائج الاختبار الزائلي لمعامل الارتباط بين الإبداع الانفعالي والأسلوب المعرفي (التجديدي - التكيفي) تبعاً لمتغير الجنس

| الجنس | العدد | قيمة معامل الارتباط | قيمة فيشر المعيارية | القيمة الزائفة |          | مستوى الدلالة<br>٠.٠٥ |
|-------|-------|---------------------|---------------------|----------------|----------|-----------------------|
|       |       |                     |                     | الجدولية       | المحسوبة |                       |
| ذكور  | ١٠٠   | ٠.١٩٥               | ٠.٢١٠               | ١.٩٦           | ١.٥٨     | غير دالة              |
| إناث  | ١٠٠   | ٠.٢٠٥               | ٠.٣١١               |                |          |                       |

٢- الفرق في العلاقة بين الإبداع الانفعالي والأسلوب المعرفي (تجديدي - تكيفي) تبعاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني).

بلغت قيمة معامل الارتباط لعينة التخصص العلمي (٠.٢٦٥) والقيمة المعيارية لمعامل الارتباط (٠.٢٨٣)، في حين كانت قيمة معامل الارتباط لعينة التخصص الإنساني (٠.٢٤٢) والقيمة المعيارية لمعامل الارتباط (٠.٢٧١)، وبعد استعمال الاختبار الزائلي ظهر أن القيمة الزائفة المحسوبة (٠.٠٧) وهي أصغر من القيمة الجدولية (١.٩٦)، مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق في العلاقة في العلاقة بين الوعي بالإبداع والأسلوب المعرفي (تكيفي - تجديدي) وفقاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني)، والجدول (٦) يوضح ذلك.

## الجدول (٦)

نتائج الاختبار الزائني لمعامل الارتباط بين الابداع الانفعالي والأسلوب المعرفي (التجديدي - التكيفي)

| مستوى<br>الدالة<br>٠.٠٥ | القيمة الزائنية |          | قيمة فيشر<br>المعيارية | قيمة معامل<br>الارتباط | العدد | التخصص   |
|-------------------------|-----------------|----------|------------------------|------------------------|-------|----------|
|                         | الجدولية        | المحسوبة |                        |                        |       |          |
| غير دالة                | ١.٩٦            | ٠.٠٠٧    | ٠.٢٨٣                  | ٠.٢٥٦                  | ٢٠٠   | العلمي   |
|                         |                 |          | ٠.٢٧١                  | ٠.٢٤٢                  | ٢٠٠   | الإنساني |

التوصيات :

١. اهتمام مراكز التدريب في الجامعات بموضوع الانفعالات وتدريب الطلبة على كيفية التعامل الايجابي مع الانفعالات المختلفة .
٢. تنظيم ورش عمل في الكليات هتم بتدريب الطلبة على العديد من البرامج الابداعية ومنها الابداع الانفعالي.
٣. توجيه الكوادر التدريسية الى تشجيع الطلبة على التعامل الايجابي مع المشكلات التي يواجهونها ومحاولة وضع حلول مرنة تتسم بالابداع الانفعالي.

المقترحات:

- في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة إجراء دراسات لاحقة منها:
١. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات أخرى مثل (طلبة الفنون الجميلة - طلبة المرحلة الإعدادية).
  ٢. إجراء دراسات تتضمن العلاقة بين الاسلوب المعرفي (التكيفي - التجديدي) وبعض المتغيرات مثل (الوعي بالابداع \_ التكامل المعرفي) .
  ٣. إجراء دراسة تجريبية للتعرف على تأثير برنامج في الابداع الانفعالي على متغيرات أخرى مثل (الدافعية الاكاديمية \_ تعديل السلوك).

### المصادر:

- البركات، صالح السلامة (٢٠١٦): دور المعلم في تنمية الابداع العاطفي لدى الاطفال الموهوبين (رؤية مستقبلية للاعداد وتاهيل معلم المستقبل في الجامعات الاردنية)، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش الخاصة.
- العابدي، نهلة عبد الهادي مسير (٢٠١٧): الابداع الانفعالي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية .
- عامر، أيمن محمد فتحي (٢٠٠٢): اثر الوعي بالعمليات الإبداعية والأسلوب الإبداعي في كفاءة حل المشكلات، أطروحة دكتوراه منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر .
- العلي، شريفة (١٩٩٣): العلاقة بين بعض متغيرات البيئة الاسرية والابداع لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية لدولة قطر، رسالة ماجستير غير منشورة كلية البنات عين شمس.
- الفرماوي، حمدي علي (١٩٩٤): الأساليب المعرفية بين النظرية والبحث. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة.
- الفرماوي، حمدي علي (١٩٩٤): الأساليب المعرفية بين النظرية والبحث. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة.
- القلاف فتحي جواد (٢٠١٢): الابداع الوجداني لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة والثانوية الموسيقية بالكويت، المعهد العالي للفنون الموسيقية بالكويت.
- كريم، ياسمين علوان (٢٠١٨): الابداع الانفعالي وعلاقته بالتفكير الجانبي وتنظيم الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- المهداوي، ايناس محمد: (٢٠١٠): الوعي بالابداع وعلاقته بالاسلوب المعرفي (التجديدي-التكفيفي) ونمطي الشخصية (A\_B) لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

### ABSTRACT

- Averill (1980): **Aconstructivist view of Emotion, in r plutchik& h. Kellerman (EDS), theories of emotional (pp.305-340) new yourk: academic press.**
- \_\_\_\_\_ (199٩): Individual Differences in Emotional Creativity: Structure and Correlates. **Journal of personality, volume.67 Issue2,(331-371) . Blackwell Publishers.USA.**
- \_\_\_\_\_ (2004). A tale of two Snarks: 84- Emotional intelligence and emotional creativity compared **psychological inquiry. Vol15, pp. 228-233.**
- \_\_\_\_\_ (2005): **Emotions as Mediators and as Products of Creative Activity**, University of Massachusetts, Amherst, MA, US.
- \_\_\_\_\_ & Chon, Kyum. & Hahn, Doug: (2001).Emotions and Creativity, East and West, **Asian Journal of Social (Psychology4).**
- \_\_\_\_\_ & Thomas-Knowles, C. (1991): Emotional creativity. (Ed.), **International review of studies on emotion (Vol. In K. T. Strongman1, pp.269-299) . London.**

- \_\_\_\_\_ (2011). **Emotions and Creativity**, University of Massachusetts, Amherst, Paper presented at the 12th conference on creativity & Innovation (EccixII). Faro, Portugal, September (14-17).
- Ablard, K. E., & Lipschultz, R. E. (1998): Self-Regulated Learning in High-Achieving Students: Relations to Advanced Reasoning, Achievement Goals, and Gender. **Journal of Educational Psychology**, 90.
- Ee, Jessie & Seng, Tan Oan & Kwang, Ng Aik. (2007). Styles of creativity: Adaptors and Innovators in a Singapore Context. **Asia Pacific Education Review**. Vol.8, No.3, 364-373. Ghorbani, M., Kazemi, H., Shafaghi, M. & Massah, H. (2012) An Assessment of Relation Between Self Efficacy and Cognitive\ Emotive Creativity, **Global Journal of Guidance & Counseling**, 2, pp. 08-13.
- Guastello, S., Shissler J. Driscoll, J. and Hyde, T. (1998): Are some cognitive styles more creatively than other? **Journal of creative behavior**, Vol.32, N.2, pp.77-91.
- Hynd, GW (1983). **The school Psychologist**. An Introduction. New York: university press. Priddey, Lynette & Williams, Sue (2000): **Cognitive Style: enhancing the developmental component in National Vocational**.
- Kirton, M. J. (1976): Adoptors and innovators: A distinction and measure. **Journal of applied Psychology**, 622- 629.
- ----- (1978): Have adoptors and innovators equal levels of creativity? **Psychological- Reports**, Jun Vol 42 (3, pt1) 695- 698.
- ----- (1989). A theory of cognitive style, in: Kirton, M., (ED), **Adaptors and innovators: styles of creativity and problem solving**, London, New Fetter Lane.
- Kokkang, L. (1995). **The Relationship Between Emotional Creativity and Interpersonal Style (Creativity)**, Diss, Abs, Int, 57, 02B, 1488.
- Low G & Nelson D, (2004): Emotional Intelligence and College Success: A Research Based Assessment and Intervention Model, **Texas study of secondary education**, xlii, no.2, 7-10.
- Marie, S. (2000): **Across- Culture Comparison the Perceived Traits of Gifted Behavior Dissertation** Abstracts International, 53(4), 2073.
- Priddey, Lynette & Williams, Sue (2000): **Cognitive Style: enhancing the developmental component in National Vocational Qualifications**. Personnel Review Vol.29, No.2, pp.207- 227.
- **Qualifications**. Personnel Review Vol.29, No.2. pp.207- 227.